

بحار الأنوار

« صفحة 447 > 104 - ومنه [ما] روي أنه عزى [به] عمر بن الخطاب بابن له توفي فقال : إنا نعزيك لا أنا على ثقة * من الحياة ولكن سنة الدين فلا المعزى بباقي بعد ميته * ولا المعزى ولو عاشا إلى حين بيان : [قوله :] " لا أنا " - بالفتح - أي لا نعزيك لكوننا على ثقة من حياتنا بعده . 105 - ومنه في الشكاية عن منافقي زمانه صلوات الله عليه : لولا الذين لهم ورد يقومونا * وآخرين لهم سرد يصومونا تدكدكت أرضكم من تحتكم سحرا * لأنكم قوم سوء لا تطيعونا بيان : قال الجوهري : سرت الصوم : تابعت . وقال : تدكدكت الجبال أي صارت دكاوات وهي رواب من طين . 106 - ومنه في نفي تأثير النجوم : أتاني يهددني بالنجوم * وما هو من شره كائن ذنوبي أخاف فأما النجوم * فإنني من شرها آمن 107 - ومنه في المفاخرة : نحن الكرام بنو الكرام * وطفلنا في المهد يكنى إنا إذا قعد اللئام * على بساط العز قمنا